مذكرًا ولو اعتبر تلك كان مؤنثًا ويكون اما ذات ان
يعتبر الا ان يقال قوله ان يعتبر لكونه بتاويل المصدر
في معنى اسم المفعول فالحق ان يعتبر من غير تقدير ذو
فيكون امر تذكيره مقررًا والمعنى وذلك اما ان يعتبر نسبتها
من طرف الذات بان يجعل الذات مقيدًا بالنسبة وذلك
وان كان اعم من ان يجعل الذات منسوبًا او منسوبًا اليه لكنه
منحصر فيما يكون الذات منسوبًا اليه وما وقع في عبارة
المحقق الدواني في شرح الرسالة ان معنى الرامي ذو رمي
منسوب الى ذات ما بناء في ما ذكره لانه يستدعي ان يكون
النسبة في اسم الفاعل من طرف الحدث لكن يمنع ان
يجعل مسامحة وقوله وهو المشتق فيوافق عبارة الامام
في المحصل والا فالمشتق لا يكون مقابلا للفعل بل يشمله
اذ الاشتقاق ان تأخذ لفظًا من لفظ بان تعتبر في المأخوذ
جميع الحروف الاصول للمأخوذ منه مع الترتيب وتجعله
موافقا للمأخوذ منه في المعنى سواء كان تفاوتا بينهما في
المعنى اولا وقد يراد متغيرًا فلا يجعل المقتل مصدرًا
مشتقًا من القتل كما في مختصر ابن الحاجب وشروحه قال
المص في شرحه للمختصر ويسمى هذا اشتقاقًا اصغر وقد
يعتبر الحروف من غير ترتيب ويسمى اشتقاقا صغيرا وقد
يكتفي بمناسبة الحروف في المخرج من غير اشتراط تمام الحروف
ويسمى اشتقاقًا اكبر ولا يشترط في هذين القسمين

الموافقة

الموافقة في المعنى بل يكتفي بالمناسبة فيه هذا وقد ظهر
مما فصلنا لك امورًا احدها انه لا يصح بيان الاسم المشتق
بما ذكر لخروج مقتل عنه ولا المقابلة بين المشتق والمصدر
الا على مذهب يستفاد من ظاهر كلام المص في شرح
المختصر انه وافق المختصر في ترتيبه وثانيها انه ينتقض
البيان بالحولقة المشتق من جملة لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم للتلفظ بها وامثالها الا ان يقال مقصود
المص بيان المشتق بالاشتقاق الاصغر قال العلامة
التاني المحقق التفتازاني في شرح الشرح ان الاشتقاق
اذا اطلق على الاصغر هذا واشتقاق الحولقة اشتقاق
اكبر اذ ليس فيه الموافقة في المعنى ولا الاشتمال على جميع
الحروف الاصول وثالثها انه ينتقض بعد باشتقاق
لفظة الله وامثاله مما يكون معنى الاصل معتبرًا في
اخذه لترجيح التسمية لا الاعتبار معنى للمشتق فان الله
أخذ من أَلِهَ بالكسر بمعنى تحير لا بمعنى الذات المقدسة
المخصوصة له تعالى وتقدس بجامع التحير والموافقة المعتبرة
في مفهوم الاشتقاق اوجها لتسمية مسماه به قال المص
في شرح المختصر والمشتق قد يطرد كاسماء الفاعلين و
الصفات المشبهة وافعل التفضيل والزمان والمكان
والالة وقد لا يطرد نحو القارورة والدبران والعيوق
والسماك وتحقيقه ان وجود معنى الاصل في محل التسمية

الذي يتحير فيه بل بمعنى الذات ص

أعم من ان يكون بجعل معنى المشتق منه للمشتق ص

Copyright © King Saud University